(٢) المناصد ( المفرد : المنصد ) (٢٥) ،محاكم الاستئناف · محكمة الحمامدة في السامو هي من هذا النوع · وحينما يستأنف شخص امام هذه المحكمة يقول المرء لخصمه « عليك بالمنصد » ·

(٣) المناقع ( المفرد : المنقع ) (٢٦) ، محاكم الاتهام ، محاكم الاستئناف العليا · وقراراتها نهائية · وتمثل « دار التلج » هذا النوع من المحاكم ·

هذه المحاكم الثلاثة تقضي في قضايا الدم وحدها · اما حالات انتهاك العرض فانها تعرض على محكمة « العرض » في « بني عقبة » · واي قضية قتل يمكن ان تعرض مباشرة على اي من هذه المحاكم من دون عرضها على محاكم ادنى في البداية ، ولكن باستطاعة المرء ان يوافق من البداية على اللجوء الى المحاكم الثلاث ·

وليست لقضاة الضيافة اية سلطة رسمية ، في كل قرية يوجد قاض فقط من هذا النوع ، يكون بوجه عام شخصا ذا شعبية ، او من الاعيان · فاذا وصل ضيف الى قرية فان القرويين يتنافسون على حق وشرف اكرامه · وحتى النساء يمكن ان يشتركن في هذه المنافسة ·

ويمكن تقسيم القرى الى نوعين فيما يتعلق باسلوب اظهارها لحسن الضيافة تجاه الضيف :

١ ــ قرى توفر مسبقا شروط تقديم الواجبات للضيوف ·

٢ ــ قرى حيث يتنازع الناس ، كما ذكرنا آنفا ، على شرف اعداد وجبة للضيوف · وهناك اربعة « قواس » يتشكل كل منها بعصا ربط في كل طرف منها خيط · وتعلق في الخيوط قصاصات ورق ، كل قصاصة تحمل اسم قروي ·

ويقسم القرويون الى اربعة اقسام : (أ) الاغنياء الذين لا بد ان يقدموا وجبة طيبة للزوار النبلاء ، وتتألف الوجبة من خروف والمقبلات · (ب) اولئك الذين لن تسمح لهم امكانياتهم بان يقدموا اكثر من دجاجة · (ج) اولئك الذين يعدون وجبة من الطعام المتوافر دائما في البيت ، مثل الجبنة والزيتون والبيض والزبد ، واللبنة ، الخ · (د) الاكثر فقرا ، الذين لا يستطيعون ان يقدموا الا العلف لدواب الضيوف ·

هذه الفئات الاربع تسمى ، على التوالي : « دور كبير » ، « دور صغير » ، « دور نهار» ، « دور مخلة » · فاذا وصل ضيوف كثيرون معا ، فان واحدا من « الدور الكبير » لا بد ان يطعمهم ·

ويعلن القاضي حكمه لصالح احد الاشخاص المنتمين الى هذه الفئات بناء على السلطة المخولة له ، ويكون ذلك دائما وفقا للقواعد التالية :

(١) رفيق الطريق للضيف في رحلة ، يكون له الحق اولا في تقديم الوجبة ( لا بتقاضي ولا بتحاكم ) ·

(٢) الضيف يكرمه شخص من مرتبته ·